

حلقات نور على الدرب (612) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:17](#)

وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثها المستمع ابي احمد عرضنا له مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة يسأل ويقول الفتية شأنها عظيم. وكثر من يتصدى لها مع كل اسف في وسائل الاعلام - [00:00:34](#)

فما معايير من يتصدى للفتيا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على المبعوث بالهدى والنور الذي علم الامة وارشدها وحذرها من القول على الله بغير علم - [00:00:50](#)

ورضوان الله ورحمته على صحابة محمد الذين كانوا اعرف الناس بهذه الحقوق ومع علمه المتفوق على علم من جاء بعدهم كانوا اورع الناس في هذا المجال وكان الواحد منهم يحب اذا سئل - [00:01:20](#)

لو تولى الجواب غيره مع انهم اهل اللسان نزل القرآن بلغتهم وتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بلغتهم وشاهدوا كلامه وسماعه للاسئلة واجابته وكان علينا ان نحسن الاقتداء بهم وسلوك سبيلهم - [00:01:45](#)

لانه مؤمنون و المييل عن طريقهم ترك لسبيل المؤمنين فنسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت ان الفتيا قول على دين الله وابلغ عن الله تحتاج الى علم ومعرفة والعافية ينبغي ان تطلب الا لمن لزمه ذلك - [00:02:19](#)

والسلطة لها الحق ان تنظم امر الفتيا والجهة المسؤولة عن الافتاء الموكول لها الافتاء العام عليها ان تعمل بما لها من صلاحيات مثل المفتي من حقه ان يأمر التزام ضوابط - [00:02:59](#)

لاسيميا الفتاوى التي تكون معلنة في وسائل الاعلام في الاذاعة والتلفاز والقنوات ووسائل النشر ينبغي ان تنظم والا يتولى الافتاء الا من يحمل ترخيصا من الجهة المعنية وعلى الجهة المعنية الا تمكن احدا من الافتاء - [00:03:31](#)

الا اذا تحقق لها انه اهل الفتيا وانه اهل لمراعاة الامور ومعرفة الاحوال فليس كل ليس كل سؤال يجب على المفتي ان يجيب عليه يسأل عبدالله بن عمر وهو كبير الصحابة في وقته لما مضى - [00:04:03](#)

اقراره ومن فوقه ويقول له رجل يسأله ارأيت قال دع ارأيت في اليمن كان الرجل الرجل يمانيا ولا نجيبه عن سؤاله مع ان عبد الله ابن عمر من اعطى للناس صحبة لرسول الله - [00:04:43](#)

صلى الله عليه وسلم فقد هاجر مع المتقدمين في الهجرة وكان حريصا على الاقتداء برسول الله في عامتنا يرى ويسمع والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان العلم يقبض وقال ان - [00:05:11](#)

الله لا يقبض هذا العلم ينتزع انتزاعا من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس جهالا فافتوهم فظلوا واطلوا او كلمة نحوها ليس كل - [00:05:36](#)

حكم في مسألة يصح ان يقال لكل احد سأل الحجاج ابن يوسف في العراق انس ابن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله وخادمة عن اشد عقوبة عاقب بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:04](#)

فذكر له اية المحاربين ثم ندم انس انه اخبره بذلك اي ان ذكر لان الحجاج يقرأ الآية لكن اراد التطبيق العملي فندم انس لانه نادم يرى ان لا يعطى الانسان او يخبر الانسان بكل - [00:06:31](#)

وانما يخبر المستفتي بما يحتاج اليه وما يمكن ان يحسن استعماله والمسألة والمسائل فيها خلافات فقهية الى صار هذا يفتي بكذا وهذا يفتي بكذا. حصل بلبله للناس وشكوك في كثير من الاحكام الشرعية - [00:06:57](#)

لجهل هؤلاء وعدم انضباط من يتولى فتيا فاذا امكن تنظيم هذه الامور كان ذلك احري لتلافي كثير من الاخطار الملك عبد العزيز رحمة الله عليه لما توفي الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف - [00:07:27](#)

وكان كبر علماء الميلاء مقاما وعلما ووقوفا في نصره الحق مع الدولة تكلم رحمة الله عليه الملك العزيز بعد دفن الشيخ عبد الله رحمة الله عليه وحذر من يتجرأ ان يقول - [00:07:58](#)

في فتيا خلاف ما عليه المنهج العام وفي لغتها وفي زمننا هذا تجرأ على كثير من امور الفتيا من ليس اهلا لذلك حتى يأتي انسان ويتحدث عن شيء ويقول لا نص قانوني يمنع من ذلك - [00:08:29](#)

ولا دليل من كتاب ولا سنة كالذي تحدث عن قيادة المرأة للسيارات فاذا تصنم للفتيا كل شاذ للعلم وجاهل به كذلك فساد الفكر والتجربة على القول على الله وعلى كتابه وسنة نبيه - [00:08:54](#)

ودين الاسلام بغير علم فالامور تحتاج الى مطلوب من كل مسلم ان يعرف قدر نفسه والا ينسبها لما ليس لها وان يترك كما قيل القوس لباريها ويأخذ قوسه الذي يناسب تحصيله - [00:09:24](#)

فنسأل الله ان يوفق ولاة امرنا وسائر افراد اهل بلدنا لتقوى الله جل وعلا وتجنب ما يربك الناس او يسوء اليهم او يحملهم على الاساءة الى دينهم انه مجيب الدعاء - [00:09:54](#)

اللهم من احسن الله اليكم هذه المستمعة شمس بعثت اسئلة تتعلق بمشكلة عميقة معها كما كتبت وهي قضية عدم معرفتها هل الطهر التام تقول انا لا اعرف الطهر ولا تظهر معي علاماته التي اسمعها من العلماء - [00:10:15](#)

بعد الحيض ينزل معها سائل بني غامق ويستمر تقريبا ستة ايام ويكون نزوله على فترات واما لونه يفتح شيئا فشيئا هل تنتظر حتى يزول هذا السائل مع ان الحيض مدته خمسة ايام - [00:10:32](#)

ونزول السائل اكثر من ذلك كيف تعلم ان الصلاة وجبت عليها وهو يمكث تقريبا ثلاث صلوات ليس معها سائل ارجو اجابتي اجابة وافية احسن الله اليكم ما دام انها تعرف - [00:10:48](#)

انتهاء الدم فاذا كانت هذه المادة النازلة بعد انقطاع الدم لا يصحبها شيء من اعراض الحيض التي تعرفها النساء فانما هذه ناقض من نواقض الوضوء وهي صفرة في غير عادة - [00:11:06](#)

وتقول ام عطية رضي الله عنها الصحابية الجليلة كنا لا نعد الصفرة والكدر في زمن الطهر حيضا ومفهوم النافل فترات الحيض حيض وكل هذه المادة تنقطع ثلاث ساعات وقد تزيد - [00:11:34](#)

مما يؤكد انه ان ذلك ليس بالحيض فلتغتسل اذا انتهى الدم رأت انقطاعا تاما وتغتسل ثم ما ينزل من هذا السائل حكمه انه ناقض للطهارة. نعم احسن الله اليكم تقول آآ كنت اعتبر نزول هذا السائل - [00:11:56](#)

اه بمجرد نزوله اعتبر هذا طهارة حيث ينقطع الدم وقد تطهرت واعتمرت ولكني اشتطرت وبالفعل استمر نزول هذا السائل معي بعد العمرة فهل عمرتي صحيحة اه ما اجبت به ان شاء الله تعالى كاف لهذا السؤال. نعم - [00:12:19](#)

احسن الله اليكم تذكر بانها تتوضأ لكل صلاة لانه ينزل معها السائل. والمشكلة تقول اذا ذهبنا للمسجد الحرام لا بد ان نتوضأ قبل الاذان بوقت حتى فندرك الصلاة وحضور الجماعة فهل علي شيء - [00:12:34](#)

ان شاء الله لا شيء عليك وبحول الله هذه الافرازات التي لا تتحكم بها المرأة وقد تخرج دون شعورها واحساسها بها فلا شيء فيها ان

شاء الله احسن الله اليكم في العام الماضي احرمنا للعمرة واشترطت ولكن بداية الطواف شعرت اني اشرت للحجر بعد تجاوزه -

[00:12:51](#)

بشيء او بمسافة قلت لآخي آآ هذا الشوط لا بد ان آآ نعيده فقال بان الاشارة سنة فهل العمرة صحيح حامله قوله صحيح والعمرة ان

شاء الله لا شيء فيها - [00:13:15](#)

ولا تجب الاشارة ولو اشار بعضنا يتجاوز الحجر او كبر بعدما يتجاوز لا شيء في ذلك. نعم احسن الله اليكم. ما الاشياء المعينة على

صلة الرحم القصد ان يكون الانسان يقصد ذلك - [00:13:33](#)

يعمل ما يستطيعه ويتيسر له وليس من صلة الرحم حد محدود فكل ما اه حصل وابقى الصلة فهو خير وبركة احسن الله اليكم هذه

رسالة وصلت للبرنامج من جمهورية مصر العربية - [00:13:54](#)

هل يجوز اه اخذ اه حصص الاولاد من وصية كتبها الوالد او الوالدة حيث وجدنا اه واوجد الورثة اوراق مكتوبة طوبى من والدهم

مقسم بعض من المال لهم حتى لا تحصل لهم مشاكل وقد تراضوا جميعا بما كتبه والدهم حال حياته فهل هذا صحيح - [00:14:24](#)

ما داموا تراضوا على ذلك فهذا لا يخرج عنهم لا بأس به ان شاء الله احسن الله اليكم هذه ام نور اه تقول انا في مجتمع لا يصلون

ارحامهم واذا قام احدهم بالصلة ظنوا انه له مصلحة يريدونها وانهم لا يهتمون بصلة الارحام - [00:14:46](#)

فهل من كلمة توجهونها لهؤلاء لا شك ان صلة الرحم مما امر الله به في الكتاب الكريم وحث عليه نبيه صلى الله عليه وسلم وذم الله

جل وعلا قطع الرحم - [00:15:08](#)

وكما مر في السؤال من سأل ليس لصلة الرحم حد محدود اعلاها ان يكون الانسان سبب هداية من كان ظالم من ذوي رحمه بان

يدخله الاسلام او ينقذه من الموبقات - [00:15:35](#)

ثم يأتي بعد ذلك ما يتعلق في امور الدنيا والمؤانسة وهذا من افضل القرب والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم ذكر ان صلة الرحم

مما يكون سببا في المباركة للانسان في رزقه وعمره وعمله - [00:16:00](#)

بل قد يكون التواصل سببا في كثرة الذرية وبركة فيهم وصلوا حين استقامتهم فيحرص المسلم ينبغي ان يحرص المسلم على

التواصل مع ذوي رحمه احسن الله اليكم. ابي متزوج من زوجتين ويقوم بنقل النميمة بين هنا بينهما حتى تغضب الثانية من الاخرى.

ارجو منكم نصحه وتذكيره عظم - [00:16:28](#)

اثر هذه النميمة ان هذا لامر غريب ان يكون صاحب المنزل يسعى للافساد بين اهل المنزل النميمة خلق قبيح ازهج ومنهج ذميم وكما

مر في حلقة مضت الاشارة الى ان - [00:16:57](#)

اعظم عذاب القبر سببه السعي بالنميمة ثم واجب على رب الاسرة ان يهتم بصالحها واصلاحها ان يؤلف بينها ان يعينها على التعاون

على توفير اسباب صلاح هذا البيت لا ان يكون - [00:17:25](#)

مشعل نار وموقف فتنة فيتربى من في بيته على هذا العمل السيء فيكون سن في هذا العمل سنة قبيحة فيتحمل وزرها ويحمل اوزار

من يقومون بها. نعم احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يسأل عن قول الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم

ولولا ان ثبتناك لقد كدت - [00:17:51](#)

كانوا اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ما معنى هذه الاية واذا كان التثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم من الله

عوننا له فماذا عنا نحن اذا لم نحصل على التثبيت - [00:18:28](#)

لا شك ان التثبيت من الله وان محتاجون الى عونه جل وعلا فانه لا حول ولا قوة للعباد الا بخالقهم والعبد يحتاج الى ان يلجأ الى ربه

يغسله العون جل وعلا - [00:18:45](#)

اه قريش طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلس يجعل لهم مجلسا لا يجلسون مع هؤلاء المساكين من عتقاء وارقة واذا فعل

ذلك واقصى هؤلاء لربما وافقوه فهم صلوات الله وسلامه عليه بذلك ولم يفعل - [00:19:05](#)

فانزل الله ما انزل ونصيحتي لك ايها السائل ان تراجع تفسير الاية في كتاب تفسير الحافظ ابن كثير تجد الشيء الكثير ان شاء الله

نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من صعيد مصر باعثها صلاح فاروق - [00:19:39](#)

من اه سكر كما كتب اه يقول هل صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما هاجر ومكث في الغار هو وصاحبه جاءت حمامة

وعنكبوت واغلق فم الغار جاء ذلك في السيرة - [00:20:00](#)

وان العنكبوت نسجت على فم الغار والله جل وعلا قادر على كل شيء قادر على ان يصد اولئك وهم جاؤوا وصلوا وقال الصديق لابصر

نظر احدهم الى موضع قدمه لا - [00:20:18](#)

لنظر الينا فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما ظنك لاثنين الله ثالثهما. نعم احسن الله اليكم يقول يوجد عندنا في القرية مقابر عالية

عن الارض على هيئة غرف مثل الحجرة - [00:20:39](#)

وهي مرتفعة وتبنى بالطوب الاحمر. هناك من يجعل لها باب من حديد ويدفن الموتى بجوار بعضهم مثل النائمين على الارض بدون

لحد وبدون حفرة داخل الارض فهل هذا جائز؟ علما ان الارض عندنا اه ضيقة ولا يوجد مكان اه لكي اه نحفر القبر داخل الارض لكل

ميت والارض غير متماسكة - [00:20:54](#)

فهل هذا الفعل صحيح النبي نهى عن البناء القبور وشد في ذلك وهذا النهي لمن يمكن ان يحفر لهم في الارض في التربة اما اذا كان

الموقع لا يمكن ان تحفظ فيه القبور - [00:21:17](#)

او كان في موقع لو حفر لكان مستنقعا من الماء بحسب ما يكون في حال بعض البلدان فلا شيء على الناس اذا جعل القبور هم فوق

وجه الارض اذا تعذر عليهم الدفن في - [00:21:45](#)

نفس الارض لان الله جل وعلا لا يحاسب العباد على ما لا قدرة لهم على فعله احسن الله اليكم يقول هل صحيح ما كتبه بعضهم من ان

قول الله تبارك وتعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا - [00:22:08](#)

وبالله ورسوله انها نزلت في ثعلبة وان الله تعالى لم يقبل صدقته وكذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه سبحان الله الصديق يدخل

في هذا اول شيء حديث ثعلبة فيه نظر - [00:22:29](#)

لم يثبت اه قصته المذكورة في تفسير ابن كثير اعلم يقال انه عاهد الله الذين اتانا من فضله لنصدقن ولو كنا من الصالحين ثم اتسع

ماله الى ان بعد عن الجمعة والجماعة - [00:22:46](#)

ولم يقبل منه الصديق ولا الفاروق هكذا جاء في القصة لكنها قصة فيها ما فيها. نعم احسن الله اليكم يقول زوجتي ولدت في اول

شهر رمضان ولم تستطع القضاء لانا ترضع فاطمت عنها ثلاثة مساكين عن كل يوم. فهل يكون الاطعام - [00:23:17](#)

كاف عنها ام لا بد لها من القضاء وكذلك في شهر رمضان اخر كانت حامل اه وصامت عشرة ايام ولم تستطع اتمام الباقي. فاطمت انا

عنها فهل هذا صحيح بل هذا غير صحيح - [00:23:37](#)

لانا لا شك السنة اثنا عشر شهرا لا يمكن ان تكون عاجزة عن الصيام في كل هذه المدة وصومه عشرة ايام واتعبتها وهي حامل يدل

على انها في غير الحمل اقدر على الصيام - [00:23:53](#)

فعليها ان تقضي ما عليها من صوم وهل عليها اطعام مسكين عن كل يوم او لا؟ فيه خلاف والاولى ان تطعم خروجا من الخلاف جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ

صالح بن محمد الحدر رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:24:15](#)

وهيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة

العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:24:36](#)

الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنى عشرة خمسة اربعة

ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:50](#)